خادم الحرمين الشريفين يحتفي بالشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج

د. سفر: إنجاز الخيام المطورة عمل حضاري ومن أبرز المستجدات على الساحة اليوم

د. العبيد: القيادة في المملكة حافظت على عقيدة الأمة ورعت مقدساتها وطبّقت شريعة ربها ورفعت ذكر الله عالياً في كل مكان

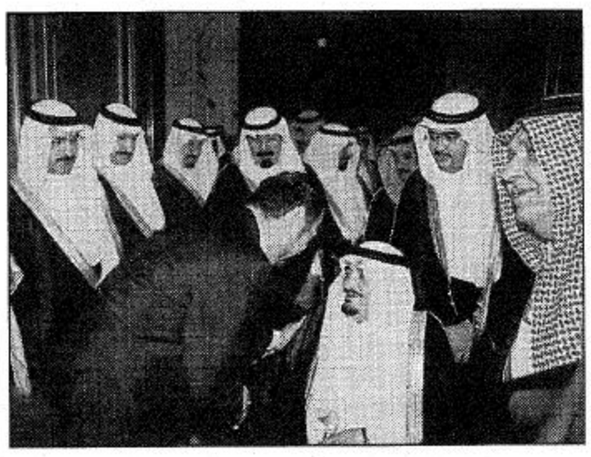

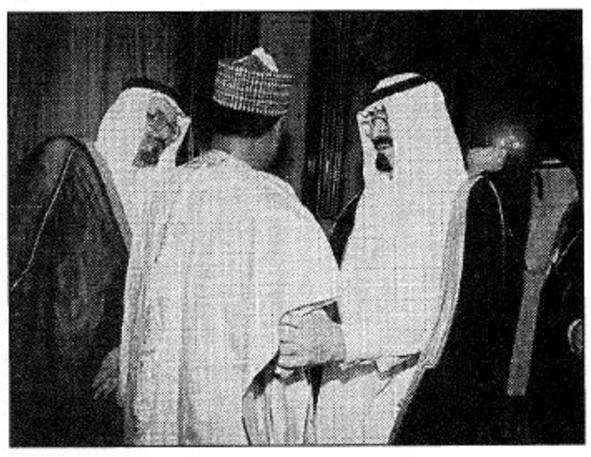

□ منى - واس:

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الديوان الملكي بقصر منى مساء امس حفل الاستقبال السنوي الكبير لابرز الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام.ومن ابرز الشخصيات التي حضرت الحفل فخامة الفريق ركن عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الجنرال عبدالسلام الحاج ابوبكر رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية وفخامة الرئيس ابراهيم ميناصرا باري رئيس جمهورية النيجر وفخامة الرئيس اصلان مسخادوف رئيس جمهورية الشيشان ودولة الدكتور محاضير محمد رئيس وزراء ماليزياودولة الدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الأسبق .

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء ومعالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عزالدين العراقي وكبار المسؤولين.

وقد بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم.

ثم القى معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر كلمة حمد الله فيها ان منّ على بعثات الحج بلقاء خادم الحرمين الشريفين في هذا اليوم العظيم في المشعر الحرام ممثلين لشعوب امتهم الاسلامية الواحدة.

وقال معاليه: ها انت يا سيدي المليك على موعدك مع امتك كما هي عادتك في كل عام لتقود شعوبها في مسيرة الخير من اكرم بقعة على وجه الارض لاداء نسك الحج بعد ان اكرمك الله بتوفيقه فسهلت لهم بعون الله كل عسير ودخلت التاريخ من اوسع ابوابه بتوسعتك غير المسبوقة في حجمها للحرمين الشريفين وعملت على راحة الحجاج والعمار والزوار فدعا لك المصلون وأمو البيت العتيق وزائرو مسجد رسول الله بالخير والسداد.

واشار معالي وزير الحج الى ان شعوب الامة تحتفي مع المملكة بالمناسبة المنوية لتأسيس دولة الحق والعدل على اساس متين من توحيد الله واخلاص العبادة له وحده وتعتز بجهاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي امن طرق الحج بعد ان كان الحاج قبل استتباب الامن على يدي الملك عبدالعزيز يودع اهله الوداع الاخير ويحمل كفنه ضمن امتعته في رحلة لا يعلم ان كان سيعود بعدها حيا ام لا.

واردف معاليه يقول: لقد سرت على نهج ابيك الملك كما سار اخوانك الملوك السابقون من قبلك فكنتم النبتة الطيبة لغرس مبارك.. التزمتم بشرع الله وتمسكتم بهدي رسول الله عليه الصلاة والسلام فكان الامان والرخاء الذي نعيشه مثلا يحتذى.

والمح الدكتور محمود سفر الى ان جموع المسلمين التي وقفت على صعيد عرفات حمدت لخادم الحرمين الشريفين ما صنعت حكومته لحجاج بيت الله الحرام بتوجيهات منه - ايده الله - وبمتابعة حثيثة من عضديه سمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني من منجزات لرعايتهم ومشروعات لتيسير حجهم وخدمات لراحتهم.

ووصف معاليه انجاز الخيام المطورة بمنى الذي اشادت به جميع الدول الاسلامية من خلال بعثاتها بانه عمل حضاري مؤكدا ان خادم الحرمين الشريفين لم يتردد في توفير الاموال اللازمة له حتى اصبح ابرز المستجدات على الساحة اليوم وغدا نموذجا لمشاريع عديدة جرى ويجري تنفيذها لراحة ضيوف الرحمن.

ودعا الله في ختام كلمته ان يديم خادم الحرمين الشريفين سندا لامته ويضاعف اجره ويشد عضده بولي عهده ليبقوا حماة للدين وحراسا للعقيدة.

عقب ذلك القى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد كلمة باسم الرابطة ومجالسها وهيئاتها اعرب فيها عن اسمى ايات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على ما يقوم به - حفظه الله - من جهود مباركة في خدمة الاسلام والمسلمين اعلاء لذكر الله ونصرة للمسلمين في كل مكان والعمل على رأب الصدع وجمع الكلمة والدفاع عن مصالح الامة.

وقال: ان المملكة العربية السعودية سارت على هذا النهج منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - عندما اسس هذا الكيان العظيم قبل مائة عام.

واضاف: ان رابطة العالم الاسلامي لتحيي هذا الكيان العظيم في هذه المناسبة العظيمة وتحيي هذه القيادة التي قامت على العقيدة الصافية الاهداف النقية الواضحة فحافظت على عقيدة الامة ورعت مقدساتها وطبقت شريعة ربها ورفعت ذكر الله عاليا في كل مكان.

ودعا معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في ختام كلمته الى ان يبقى ذكر الله عز وجل قرين المشاعر في جميع الاوقات وان تكون رقابة الله فوق كل رقابة لتحقيق المزيد من التوفيق والهداية والخير والتضامن لشعوب الامة الاسلامية.. مؤكدا ان ما يجري على الساحة الاسلامية من الفرقة والاختلاف وسفك الدماء وازهاق الارواح يتطلب من الجميع بذل الجهود والمزيد من الوعي والاخلاص لانقاذ ما يمكن انقاذه والحيلولة دون المزيد من استمراره وتكراره.

بعدذلك القى معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية الدكتور عبدالسلام العبادي كلمة الوفود الاسلامية نيابة عن رؤساء بعثات الحج عبر فيها عن اسمى ايات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة على حرصه المتميز وعطائه الموصول وانجازاته الرائدة التي شملت بيت الله الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وكافة المشاعر المقدسة.واعتبر الدور الكبير المتميز الذي تقوم به وزارة الحج شاهدا على المتابعة الحثيثة والانجاز الكبير.

وهنا حجاج بيت الله الحرام على ادائهم لفريضة الحج الركن الخامس من اركان الاسلام تربية للنفوس وبناء للشخصية الاسلامية السوية وتعميقا للعلاقات بين ابناء الامة.

واشار معالي الدكتور عبدالسلام العبادي الى ان اهتمام المملكة العتيد بالحج وقيامها بأمره خير قيام يأتي في اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - برفعة الاسلام ونهضة المسلمين وتحقيق كل معاني التكامل والتكافل بينهم وذلك من خلال تعاونه - حفظه الله - مع اشقائه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة بالاضافة الى دعمه - ايده الله - لمؤسسات العمل العربي المشترك.

ودعا في ختام كلمته لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بالتوفيق وتسديد الخطى في خدمة الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف الرحمن.

عقب ذلك تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة وتهنئة بالعيد

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يشكران الأمير بدر ومنسوبي الحرس الوطني

□ منى - واس:

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني فيما يلي نصها:

صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقية سموكم بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك واننا لنشكر سموكم وكافة منسوبي الحرس الوطني على ما عبرتم عنه من مشاعر طيبة وتهنئة ودعوات صادقة بهذه المناسبة الكريمة سائلين المولى جل وعلا ان يعيدها على الجميع بالصحة والهناء وعلى سائر الامة الإسلامية باليمن والخير والبركة وان يتقبل من الجميع صالح الاعمال ويحفظ على بلادنا عقيدتها وامنها ورخاءها انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فهد بن عبد العزيز

وكان سمو الامير بدر بن عبد العزيز قد رفع برقية لخادم الحرمين الشريفين فيما يلي نصها..

مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - ايده الله بنصره -.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

في يوم روحاني عظيم تتطلع فيه النفوس رهبة وخشوعا لله جل جلاله وتتحد فيه النفوس والنوايا وتشخص الابصار رجاء رحمته وغفرانه وثوابه.

ارفع لكم /ايدكم الله/ نيابة عن ابنائكم ورجالكم منسوبي الحرس الوطني اسمى ايات التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك مقرونة بأمانينا. اماني نحملها ونقبض عليها حبا وولاء لله ثم لكم.

ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة اعواما عديدة وانتم بحفظكم الله في خير وصحة وسعادة انه سميع مجيب.

والله يحفظكم ويرعاكم.

نائب رئيس الحرس الوطني

بدر بن عبد العزيز آل سعود

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر جوابية لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني فيما يلي نصها..

صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني - سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تسلمنا برقية سموكم بما اشتملت عليه من مشاعركم ومشاعر اخواننا وابنائنا رجال الحرس الوطني بمناسبة عيد الاضحى المبارك ومع الشكر والتقدير لما اعرب عنه سموكم وما اعر ب عنه اخواننا وابناؤنا رجال الحرس الوطني في هذه المناسبة المباركة يشرفنا ان ننوه ونشيد بالدور الرائد والجهود الكبيرة التي يقوم بها رجال الحرس الوطني مع اخوانهم وزملائهم في القطاعات الحكومية الاخرى من بلادنا العزيزة لخدمة ضيوف الرحمن و السهر على امنهم واطمئنانهم وتسهيل ادائهم لنسكهم.

ولاشك ان هذه الجهود بمعانيها الواسعة ما هي الا نتيجة لعزائم وهمم الرجال وصدقهم واخلاصهم وتفانيهم في خدمة دينهم وبلادهم امتدادا لسيرة سلفنا الصالح الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

اما ما ذكره اخواننا وابناؤنا عما قمنا به من جهود تجاه الحرس الوطني فاننا نعد هذا و اجبا لايسعنا معه الا سؤال المولى القدير ان يعيننا ويوفقنا جميعا لخدمة دينه وبلوغ مرضاته وخدمة بلادنا العزيزة والله يرعاكم.

عبدالله بن عبد العزيز

وكان سمو الأمير بدر بن عبد العزيز قد رفع البرقية التالية لسمو ولي العهد..

سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله ورعاه -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

بعد عظيم اجلالنا وتقديرنا يسرنا نحن رجالكم وابناءكم منسوبي الحرس الوطني ان نرفع لمقامكم الكريم أسمى ايات التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك سائلين المولى عز وجل ان يكتب لكم أجر حجكم وسعيكم لمرضاته ثوابا في موازين اعمالكم..

سيدي صاحب السمو ان اليراع والكلمة عاجزان عن التعبير عن مشاعرنا تجاه من كان الحرس الوطني في نفسه اقرب اليه من نبضات القلب لذلك فنحن نكتب ونقول لانفسنا ونهنئها بكم وسيبقى الحرس الوطني نشط الذاكرة بكم ومعكم وعنكم فكل رجل بعطائه وكل منشأة اقيمت وكل وسيلة اعتمدت فيه هي ثمرة عطاء طويل لمن اراد للحرس الوطني ان يأخذ دوره بفاعلية مع اشقائه من القطاعات الاخرى.

فلكم منا/ ياصاحب السمو/ خالص الشكر والامتنان والتقدير وحفظ الله بلادنا تحت راية التوحيد بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين عبدالله بن عبد العزيز.هذا والله يحفظكم ويرعاكم سيدي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نائب رئيس الحرس الوطني

بدر بن عبد العزيز

بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين:

تنفيذ خطة عودة ضيوف الرحمن تبدأ اليوم

الخطة تستهدف تسهيل سفر الحجاج وتقديم أفضل الخدمات لهم

عربات متحركة للحجاج المسنين وإنشاء شعبة للخدمات الميدانية

□ منى-واس:

تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بتيسير افضل السبل لراحة وفود بيت الله الحرام والعناية بهم وتقديم سائر الخدمات والمساعدات التي يحتاجونها اثناء فترة اقامتهم بهذه الديار المقدسة وتنظيم تنقلاتهم بين المشاعر المقدسة واطمئنانهم ليعودوا إلى بلادهم وقد من الله عليهم بأداء مناسك الحج وزيارة مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم أصدر معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر التعليمات الخاصة بعودة الحجيج إلى بلادهم اعتباراً من اليوم الاثنين الموافق ١٢ من شهر ذي الحجة وبعد اعلان نظافة الحج من قبل وزارة الصحة.

واوضح رئيس مكتب الوكلاء الموحد فاروق ابو زيد لوكالة الأنباء السعودية ان المكتب اعد خطة لعودة الحجاج إلى بلادهم تستهدف تسهيل سفرهم وتقديم افضل الخدمات لهم.

واشار إلى ان تعليمات الحج تقضي بأن يصرح للحجاج القادمين بطريق الجو من الخارج وفقاً لتواريخ عودتهم من بلادهم على تذاكر السفر والبطاقات الخاصة لتحديد العودة ويقوم مندوبو مؤسسة الطوافة التابع لها الحجاج بمراجعة النقابة العامة للسيارات قبل ثلاثة ايام من موعد ترحيل كل وفد من حجاجهم وعلى نقابة السيارات اتخاذ ا للازم نحو ترحيل الحجاج من مكة المكرمة قبل الوعد المحدد لسفرهم إلى بلادهم خلال ست وثلاثين ساعة.

ومن لم يسبق له زيارة المدينة المنورة قبل الحج ورغب في زيارتها بعد اداء الفريضة يصرح له بالسفر إليها قبل سفره إلى بلده باحد عشر يوماً كحد اعلى منها يوم السفر ويوم العودة وثمانية ايام للاقامة بالمدينة المنورة ويوم بجدة.

أما حجاج الطائرات الذين لم تحدد مواعيد عودتهم قبل قدومهم من بلادهم فتقوم المؤسسة التابعين لها او من ينوب عنها بموجب النظام بمراجعة وكلاء شركات الطيران لتحديد سفرهم من قبلها.

وتقضي التعليمات بأن يتم انزال حجاج الجو القادمين من مكة المكرمة والمدينة المنورة القاصدين السفر إلى بلادهم ممن حان موعد سفرهم إلى مطار الملك عبدالعزيز بجدة كما يتم انزال الراغبين في الاقامة بمدينة الحجاج بجدة قبل سفرهم وفقاً للتعليمات وتقوم شركات الطيران عند مراجعة الحجاج اليها بغرض السفر باعداد بيان باسماء ركاب الرحلة وتقدم نسخة منه مع جوازات المسافرين على كل رحلة لمكتب الوكلاء الموحد موضح فيها المعلومات الخاصة باسم الحاج وجنسيته ورقم جوازه ليتولى المكتب في حينه اتخاذ اجراءات مغادرة الحاج.

وتلزم التعليمات وكلاء شركات الطيران بعدم تسجيل أي حاج في بيان أسماء الركاب الا بعد التأكد من حلول موعد سفره فعلاً وحال انتهاء وزارة الحج من ختم بيان مكتب الوكلاء الموحد فعلى شركات الطيران تقديم البيان مع الجوازات وبيان مكتب الوكلاء الموحد إلى ادارة جوازات المطار لاجراء التصريح اللازم.

وبالنسبة لحجاج البحر فيصرح لهم بالسفر وفقاً للتنسيق الذي يتم في هذا الشأن بين الادارة العامة للحج وادارة الجوازات ومكتب الوكلاء الموحد وشركات النقل البحرية مع اخذ التعهد على من يختار الاقامة في مدينة حجاج البحر بجدة ان يقيم فعلاً بها بعد سداد اجرة الاقامة المقررة ومقدارها ٨٠ ريالا للعين العزيزية.

واوضح رئيس مكتب الوكلاء الموحد بأن المختصين بادارة الحج بمدينة الحجاج والجهات المختصة يستقبلون الحجاج الراغبين في السكن بمدينة الحجاج ويتم الاشراف من قبل مدير الحج هناك على ترتيب سكنهم المعد بمدينة الحجاج.

ويقوم مكتب الوكلاء الموحد بترتيب نقل امتعتهم حال وصولهم الى هناك واستلام جوازات سفرهم منهم لاتمام اجراءاتهم النظامية ويقوم المكتب بتسهيل الحجاج في بيان الباخرة وتقوم ادارة الجوازات بالميناء بتسهيل سفر من يراجعها بصورة فردية لمن لم يسجلوا اسماءهم لدى مكتب الوكلاء الموحد وعمل بيانات تشمل سائر المعلومات واعطائها لمكتب الوكلاء الموحد من اجل التسجيل النهائي للمسافرين فعلاً على ظهر الباخرة واشعار مكتب الوكلاء الموحد بجدة وادارة جوازات المنفذ الذي دخلوا منه بسائر المعلومات التي تشمل اسم الحاج وجنسيته ورقم جوازه وجهة قدومه والواسطة التي قدم عليها والمنفذ الذي دخل منه ومؤسسته وتاريخ القدوم وتاريخ السفر.

وبين ابو زيد ان اشعار مكتب الوكلاء الموحد ليس مطلوباً الا بالنسبة للحجاج الذين كان وصولهم اصلاً من جوازات مطار جدة او جوازات ميناء جدة او ينبع وفي حالة وصول حجاج قبل مواعيد سفرهم يقوم مكتب الوكلاء الموحد باشعار ادارة الحج بمدينة البحر بحالاتهم وتقديم جوازات سفرهم اليها لاجراء اللازم نحو التحقق من كيفية قدومهم والرفع عن ذلك لوزارة الحج.

ويتولى مكتب الوكلاء الموحد بمدينة حجاج البحر بمدينة جدة ترتيب نقل الحجاج وامتعتهم الى الميناء البري بالطرق السليمة بعد التأكد من رسو الباخرة على الرصيف واستعدادها لصعود الحجاج اليها واستكمال كافة الاجراءات النظامية.

وافاد رئيس مكتب الوكلاء الموحد بأن المكتب بجهوده وخططه التي وضعها لتسهيل عودة الحجاج إلى بلادهم يهدف الى تكوين صورة صحيحة عن مستوى الخدمات التي توفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام ويحافظ المكتب على مستوى الجودة لكل مايقدمه من خدمات لتلبية متطلبات الجهات المعنية بدقة وسرعة وباستخدام احدث الأساليب البشرية والادارية والفنية اللازمة.

□ وزير الحج □

واشار إلى أنه بتعليمات من معالي وزير الحج وضع المكتب خطة عاجلة تستهدف استقبال وخدمة حجاج بيت الله الحرام والعمل على تقليل فترة انتظارهم ومنع تكدسهم في المنافذ وذلك بتسهيل الاجراءات الخاصة بهم لتمكينهم من التوجه إلى بلادهم بأسرع وقت ممكن وزيادة كفاءة وسرعة تحميل الأمتعة الخاصة بالحجاج اثناء وجودهم في منافذ الدخول والخروج وذلك باستخدام العدد الكافي من العمالة ووسائل النقل المختلفة ورفع فعالية المتابعة والرقابة لضمان اداء العمال لاعمالهم بالطريقة المطلوبة.

وبين أنه تم توفير العربات المتحركة الخاصة بالحجاج المسنين والعجزة وتوفير العمالة اللازمة لمساعدة هؤلاء الحجاج وتسهيل حركتهم حتى لايتسببوا في تأخير المجموعات التابعين لها وزيادة كفاءة مراكز خدمات الحجاج وارشادهم ومرافقتهم إلى اماكن الخدمات المختلفة والهيئات الحكومية والبنوك والمطاعم وشركات الطيران وغيرها.

وأورد رئيس مكتب الوكلاء الموحد أن المكتب وفر الاعداد الكافية من الموظفين المختصين بخدمة ومساعدة الحجاج في التغلب على المشاكل والعقبات التي قد تواجههم مثل استخراج بدل فاقد لجوازات السفر وتذاكر السفر ومساعدتهم في حالات المرض والوفاة والقيام بفرز قاعات انتظار الحجاج وتخصيص اماكن لتجمع الحجاج في مجموعات متجانسة وخدمتهم في انهاء اجراءاتهم منعاً لتكدسهم ولتقليل فترات انتظارهم في المنافذ وتنظيم حركة عودة الحجاج الى بلادهم بالسرعة الواجبة بالتنسيق مع وزارة الحج ومع الشركات الناقلة الجوية والبحرية وتوفير وتدريب العدد الكافي من الموظفين للقيام بها.

وتسهيلاً لعودة الحجاج إلى بلادهم انشأ مكتب الوكلاء الموحد شعبة للخدمات الميدانية لتهيئة أماكن تجمع الحجاج حسب جنسياتهم واستقبالهم والترحيب بهم فور وصولهم الى المطار والقيام بخدماتهم وارشادهم لتسهيل الصعاب عليهم وحل مشاكلهم ومن ثم تنظيم حركتهم وتهيئتهم للمغادرة الى وجهتهم.

كما انشأ مكتب الوكلاء الموحد قسماً للحجز ومغادرة الحجاج يتولى تأكيد حجوزات سفر الحجاج واثبات مغادرتهم في الحاسب الآلي التابع لمكتب الوكلاء الموحد لاستكمال البيانات الخاصة بمغادرة الحجاج فيما يقوم موظفو قسم الحجز والطيران بمتابعة مواعيد اقلاع الرحلات للمغادرة وارقامها وارقام الصالات واعداد الحجاج المسافرين عليها وجنسياتهم ثم ابلاغ ذلك الى ادارة العمليات وخدمات الحج لتهيئة الحجاج للمغادرة ومساعدتهم في نقل امتعتهم وانهاء اجراءاتهم في الوقت المناسب.

وافاد فاروق ابو زيد ان المكتب الموحد هيأ قسماً لاستقبال الحجاج بعد عودتهم من مكة المكرمة او المدينة المنورة والترحيب بهم وتنظيم حركتهم وترتيب نزولهم من الحافلات وكذلك تفريغ امتعتهم من فوق الحافلات تمهيداً لنقلها الى اماكن تجمعهم في المطار حسب جنسياتهم.

والمح إلى أن موظفي الاستقبال بمكتب الوكلاء الموحد يتولون التنسيق مع النقابة العامة للسيارات لتنظيم دخول الحافلات وخروجها من منطقة الاستقبال ويقومون عند استقبال حافلات الحجاج بالتعرف على جنسياتهم ثم توجيههم الى المواقف بعد التأكد من صحة المعلومات المدونة في بيان الحجاج الموجود مع سائق الحافلة ومن ثم انهاء اجراءات الحافلة لسرعة خروجها من الموقف.

وبين أن موظفي الاستقبال يتولون الاتصال بشعبة العمالة عن طريق اجهزة اللاسلكي وذلك لارسال الاعداد الكافية من عربات التحميل والعمالة لنقل امتعة الحجاج إلى منطقة تجمعهم حسب جنسياتهم والاشراف على عملية انزال امتعة الحجاج الميدانية لتهيئة مكان تجمع للحجاج حسب جنسياتهم واعدادهم منعاً لتكدسهم في وسط الساحات.

كما يتولى موظفو الاستقبال الاتصال بقسم ا لفرادى في حالة استقبال حجاج مغادرين من الصالة الشمالية أو الجنوبية وذلك لخدمتهم وانهاء اجراءات مغادرتهم هناك.

وأوضح رئيس مكتب الوكلاء الموحد انه بناء على تعليمات معالي وزير الحج الدكتور محمود بن محمد سفر البلغة لمكتب الوكلاء الموحد باعادة كوبونات تذاكر النقل التي لم يستعملها الحجاج اتفق المكتب مع البنك الأهلي التجاري لصرف اذون الصرف وعين المكتب صرافين بجميع المنافذ الجوية والبحرية للحجاج المغادرين لاصدار اذن صرف للحاج لصرف قيمة هذه التذاكر من البنك.

ولفت أبو زيد إلى أن المكتب طور خدماته باستخدام احدث الأساليب الادارية والفنية مما ترتب عليه رفع كفاءة معدلات الترحيل بمطار الملك عبدالعزيز الدولي مقيداً ان المغادرين منه يشكلون اكثر من ٨٠ بالمائة من الحجاج ليصل عدد الحافلات الى (١٠٠٠) حافلة في اليوم تنقل نحو «٥٣٠٠٠» حاجاً في الذروة من خلال ٥٢ موقعاً كما تحقق اعلى نسبة في القضاء على ظاهرة ضياع امتعة الحجاج او فقدانها وذلك من خلال التنظيم الجيد والدقيق واستخدام افضل الوسائل والكفاءات البشرية والتنسيق الدائم مع جميع الجهات والهيئات الأهلية المكلفة بخدمة الحجيج تحت الاشراف الدائم والمستمر من قبل وزارة الحج.

الوحدة او مايسمى بالجواز الموحد من ثمار التطوير مشيراً إلى ان اكثر من ٨٥ في المائة من الدول الإسلامية قد بدأت بالفعل في تطبيقه الأمر الذي ادى إلى سهولة اجراءات الحجاج في القدوم والعودة كما انه ساعد في مغادرة الحاج صالة الاستقبال خلال دقائق معدودة.

وتمشياً مع استخدام احدث الوسائل التقنية استخدم الكتب الحاسب الآلي في مجال عمله وسخره لخدمة ضيوف الرحمن.

وبين ابو زيد انه تم انشاء جهاز لتدريب الكوادر من السعوديين على مهام العمليات المنوطة بالمكتب لخدمة الحجاج وتنفيذ مايسمى ببرنامج التدريب على رأس العمل حيث تم تقديم الدراسة التعريفية لجميع رؤساء الواقع والمشرفين على قطاعات العمل المختلفة بالمكتب وقد بلغ عددهم ١٨٠ من العناصر القيادية ونتيجة لهذا التطور الجديد اصبح السعوديون اكثر قدرة في التعامل مع المواقف بثقة وكفاءة عالية مما ترتب عليه الارتقاء بمستوى الأداء في خدمة الحجاج.

وشرح فاروق ابوزيد ان المكتب رصد الامكانات لايجاد انجع الطرق لمواجهة الزيادة المطردة في اعداد الحجاج دون اخلال بمستوى الخدمة وجرى تبسيط اجراءات تحصيل اجور خدمات ارباب الطوائف واجور النقل وتوحيدها وتوثيقها وتدريب الموظفين عليها لتمكين الحجاج من سرعة التوجه إلى مكة المكرمة او المدينة المنورة في سهولة ويسر.

واشار إلى انه تم تطوير نظام الفهرسة والدليل في دوائر الحجاج الذين لم يسددوا اجور خدمات ارباب الطوائف والتنقل داخل صالات القدوم تجنباً لتأخرهم بالمطار وسرعة اعادة مستحقات الحجاج سواء اكانت فروق شيكات أو تذاكر نقل او الخاصة بحجاج الكفالة.

ولوضح ابو زيد انه تم انشاء محطة للاتصالات اللاسلكية لزيادة فعالية التنسيق بين قطاعات الخدمات في المكتب وتطوير قاعدة المعلومات الأساسية في الحاسب الآلي وتزويد الادارات المختلفة بالبيانات التشغيلية والاحصاءات اللازمة لذلك.

وافاد ان المكتب اصدر دليلاً لاجراء العمل وتوصيفه لجميع المهام التي يقوم بها القائمون بالخدمات القدمة للحجاج وانشأ ادارة متخصصة للبحوث والدراسات لتقييم الخدمات القدمة من المكتب للحجاج وتقديم الاقتراحات اللازمة لتطويرها حرصاً على تحقيق اقصى قدر ممكن من راحة الحجاج وتقليل فترة انتظارهم بالمنافذ.

كما تمت اعادة هيكلة العمليات لتصبح محوراً مركزياً بهدف تخطيط وادارة العمليات المتعلقة بخدمة الحجاج بشكل فوري وبفاعلية اكبر واسرع في مجالات المراقبة والمتابعة والتأكد من حسن اداء الخدمات المطلوبة والمهام المكلف بها كل موظف وعامل وانشاء ادارة لخدمة الحجاج الفرادى الذين يأتون غير خاضعين لتنظيم بعثاتهم وادارة خاصة بخدمة الحجاج الذين لهم ظروف خاصة خارجة عن ارادتهم وتتكفل هذه الادارة بمتابعة المرضى والمنومين بالمستشفى وتقديم الخدمة اللازمة للذين تضطرهم ظروفهم للعودة قبل الحج إلى بلادهم.

واوضح رئيس المكتب انه تم توفير المطبوعات الارشادية التي توضح الخدمات التي يؤديها المكتب للحجاج بعدة لغات وذلك لمساعدتهم على الاستفادة من تلك الخدمات.

واشار ابو زيد إلى أن المكتب زاد كفاءة وسرعة تحميل الامتعة الخاصة بالحجاج ووجودهم في منافذ الدخول باستخدام عدد كاف من العمالة ووسائل التنقل المختلفة ورفع فعالية المتابعة والرقابة لضمان اداء العمال لاعمالهم والتنسيق المسبق المستمر مع بعثات الحج الرسمية لتنفيذ الرتبات المعدة لحجاجهم خلال فترة القدوم او المغادرة لضمان خدمة وراحة الحجاج وتنظيم حركتهم.

واكد رئيس مكتب الوكلاء الموحد في ختام تصريحه ان المكتب سيعمل على تنمية خبراته وخدماته لضيوف الرحمن حتى تتيسر للحاج كل متطلباته ويتفرغ لاداء نسكه في جو روحاني.